الباب الأول
المقدمة

أ. تمهيد المشكلة

تعليم اللغة العربية هو عملية التفاعل بين المعلم والتلاميذ التي تهدف إلى أن يجعل التلاميذ قادرا على إتقان أربع مهارات اللغة العربية (فرهاد وسعدية ، ٢٠٢١). أربع المهارات المقصودة هي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة (أشرفي وبرانسيسكى ، ٢٠٢١ ؛ أجوسبيان وصفيان ونور شمسية ، ٢٠٢١). تلك المهارات المذكورة هي مهارة أساسية في تعلم اللغة العربية التي يجب أن يتقنها كل تلاميذ اللغة العربية.

ومن تلك المهارات ، إحدى المهارات المهمة التي يجب أن يتقنها التلاميذ هي مهارة القراءة (بخاري ، ٢٠٢١). هذا موافق لما بينه نور خالص وهدياة الله ورادسون حاجي (٢٠١٩) أن مهارة الكلام نواة العملية اللغوية ، وأما مهارة القراءة فهي إحدى المهارات الأساسية في تعلم مهارة الكلام. لأن حقيقة مهارة القراءة هي مفتاحة لإتقان كل المهارات اللغوية ، وكذا لإتقان العلوم المتعددة (خلميئا ، ٢٠١٩). ولذلك ، تعلم المهارات اللغوية أو تعلم العلوم الأخرى سيكون صعبا إذ لم يتقن التلاميذ مهارة القراءة (رمضاني ، ٢٠٢٠).

بجانب ذلك ، في إندونيسيا ، مهارة القراءة تملك الفرصة الأوسع لممراستها بالمقارنة مع المهارات اللغوية الأخرى. مثلا ، ممارسة مهارة الاستماع ومهارة الكلام يستطيع قيامها بشكل محدود فقط لأن البيئة العربية الداعمة هنا محدود. عكسيا ، فرصة ممارسة مهارة القراءة هنا أوسعة (فاكهون وريطونجا وبامبانج ، ٢٠٢١) ، بسبب كثير مصادر المطبوعات باللغة العربية الذي يحتوي على المعلومات والعلوم ، خاصة في العلوم الدينية (طولينجي ووحيونينجسيح ، ٢٠٢٢).

Reza Arrahmandika Hadiansyah, 2022
تعليم اللغة العربية من خلال نموذج التعليم التعاوني بنوع مباراة اللعبة **(TGT)** لترقية مهارة فهم المقروء (بحث إجرائي في الفصل الثامن – د في مدرسة العناية الثانوية بمدينة باندونج)
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

وأهداف تعليم مهارة القراءة متنوعة. وهي تتعلق بأنواع عملية القراءة المعمولة (الخولي ، ٢٠٠٠). ولكن أهم أهداف القراءة هو لفهم المقروء وفهم المعلومات في النص ومطالعتها (فردوس وفاتن ، ٢٠٢١). طبعا ، ذلك الفهم يحتوي على إتقان عناصر اللغة العربية جيدا وهي من عنصور الحرف حتى النص العربية الكامل (علي ، ٢٠٢٢). ولذلك ، أهم الأهداف من تعليم مهارة القراءة هو تدريب التلاميذ لكي يستطيع فهم المقروء والمعلومات فيه. و من ذلك ، ستعرف أهمية مهارة فهم المقروء في مهارة القراءة.

فهم المقروء حقيقة هو أهم الأهداف في تعليم مهارة القراءة (نوجراوياتي وحمدان ، ٢٠٢١ ؛ إبراهيم ، ٢٠٢٢). لأن أهم الأهداف من تعليم مهارة القراءة هو لتدريب التلاميذ في اكتساب المعلومات بوسيلة النصوص العربية (طعيمة في نور خالص والآخرون ، ٢٠١٩ ؛ فردوس وفاتن ، ٢٠٢١). والطريقة الوحيدة لاكتساب المعلومات جيدا من النصوص العربية المتنوعة المذكورة هي بفهم لباب ذلك النصوص.

في إندونيسيا ، مهارة فهم المقروء في تعليم اللغة العربية بدأت اعتراف إليها منذ مرحلة المتوسطة أو المشهور في إندونيسيا بالمدرسة الثانوية. و تدلها إحدى الكفاءات الأساسية لمدة اللغة العربية المكتوبة في قرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ سنة ٢٠١٩ عن منهج تعليم الدين الإسلامية و اللغة العربية في المدرسة أن في مهارة القراءة ، التلاميذ يجب أن يجد ويحلل الفكرة الرئيسية في النص البسيط.

ولكن في الواقع ، كثير من التلاميذ الذين لم يتقنوا الكفاءات المحددة جيدا. لأن في عملية تعليم اللغة العربية وخاصة في تعليم مهارة القراءة في إندونيسيا هناك كثير الصعوبات الظاهرة ، إما من جهة المعلم أو التلاميذ أو من مكونات التعليم الأخرى.

يستطيع أن يأكد أن كل صعوبات تسبب قلة قدرة التلاميذ في تعلم اللغة العربية عامة أو في تعلم مهارة القراءة خاصة يجئن من مكونات التعليم التي لم تعمل صحيحة. المكونات المقصودة هي المعلم والتلاميذ وأهداف التعليم ومادة التعليم وطريقة التعليم وتقويمالتعليم (سيتيئاوان وأكلى ووالفجر ، ئ٢٠٢١ ، ص ٢). بجانب ذلك ، قالت زاكية (٢٠٢١) أن العامل الدائري والعامل النفسي يستطيعان أن يكونا سبب ظهور الصعوبات في تعليم اللغة العربية.

ولكن ، من كل مكونات التعليم المذكورة ، الصعوبات في التعليم يسببها المعلم والتلاميذ أكثرا. لأن كلاهما الفاعلان الرئيسان في عملية التعليم ، خاصة المعلم كعامل يضمن كثيرا إلى تحقيق أهداف التعليم (فيرمانا ومولانا وثوري وبارليان ، ٢٠٢٢). المعلم يضمن أن يكون مدير كل المكونات التعليمية ، حتى يستطيع أن يقال أن مفتاح النجاة في عملية التعليم هو المعلم (المسلمي ، ٢٠٢١ ؛ أريبانتي وشريفة ، ٢٠٢١ ؛ نور ، ٢٠٢١).

فليس المعلم يعمل أن يعطي المعرفة فقط ، ولكن ينبغي للمعلم أن يؤلف البرنامج في إدارة البيئة التعليمية حتى يحصل التعليم مواتيا ويكتسب أهداف التعليم جيدا (فطريا ، ٢٠٢١ ؛ رحمتي ومسلم ومبصرة ، ٢٠٢١ ؛ سنوسي وثوري ونور بيان ، ٢٠٢٠). الإدارة التي ينبغي للمعلم أن يعملها تحتوي على كل عملية التعليم ، من التخطيط و التنفيذ والتقويم (أتابيك ووسلمان وثوري وروستيني ، ٢٠١٩). و إن يكن في العمليات المذكورة شيء لا يديره المعلم جيدا ، فستظهر الصعوبات التي ستأثر على إجراء أهداف التعليم.

وبجانب المعلم ، التلاميذ هو فاعل رئيسي أيضا في عملية التعليم. ولذلك ، الصعوبات في نجاح تعليم اللغة العربية أو تعليم مهارة القراءة خاصة ، تستطيع أن يسببها التلاميذ . كما أخذ الباحث من حصول البحث لوحدة (٢٠١٨)، أن صعوبات التلاميذ في قراءة النصوص العربية لها أسباب متعدد ،

وهي (١) قلة تجربة التلاميذ وقدرته ؛ (٢) قلة موحبة التلاميذ للتعلم ؛ (٣) قلة كفاءة المعلم ؛ و(٤) قلة وفرة الكتب.

المشكلات المختلفة المذكورة تستطيع أن تظهر في مؤسسة ينفذ تعليم اللغة العربية فيها. و كذلك في المدرسة العناية الثانوية بمدينة باندونج ، إحدى المدارس التي لها كثير من المهتمين في مدينة باندونج. وفقا للبحث المقدم الذي نفذه الباحث ، هناك عدة المؤشرات التي تدلون على وجود المشكلات في تعليم اللغة العربية. المؤشرات المذكورة هي نتيجة تقويم نهاية الفصل الدراسي للتلاميذ في الفصل الدراسي الماضي الذي كان تحت المعيار الأقلي المحدد.

بعد أن ينفذ الباحث المقابلة مع معلم مادة اللغة العربية في تلك المدرسة ، توجد المشكلات إما من جهة التلاميذ أو من جهة المعلم. وفقا لما قاله المعلم المذكور أن قدرة التلاميذ في الفصل الدراسي الماض في مادة اللغة العربية ، خاصة في مهارة القراءة قد تدهورت. يظن المعلم أن التعليم على الإنترنت الذي نفذ قبل الآن أثر على تدهور قدرة التلاميذ المذكورة. ومع ذلك ، المعلم تحسر على عسره في تحديد شكل نموذج التعليم المناسب لترقية إهتمام التلاميذ وقدرته في تعليم اللغة العربية.

والباحث قد نفذ الملاحظة التالية إلى التلاميذ في المدرسة المذكورة ، خاصة التلاميذ في الفصل الثامان – د بواسلة الإستبيان. ومن حصول تلك الملاحظة ، يجد الباحث أن ٥٨،٣ % من كل المستجيبين يقولون أنهم يتقنون مهارة القراءة أعسرا من مهارات اللغة العربية الأخرى. ثم يجد الباحث البينة أن من كل المستجيبين الذين يعسرون في تعليم مهارة القراءة المذكورين ، ٦٨،٥٧ % منهم يعسرون في فهم المعلومات من نصوص اللغة العربية.

بقول آخر ، التلاميذ المستجيبين يملكون الصعوبات أكثرا في إتقان قدرة فهم النصوص أو في مهارة فهم المقروء. على الواقع ، قدرة فهم المعلومات من

النص المقروء هي إحدى الكفاءات الأساسية التي يجب على كل التلاميذ في المدرسة الثانوية خاصة في الفصل الثامن أن يتقنواها.

بنظر على ذلك الواقع ، يناقش الباحث مع المعلم ويستنتجان أن عطاء الإجراء بشكل نموذج التعليم المناسب يستطيع أن يكون حلا للمشكلات المذكورة. هذا على أسس ما قاله المعلم الذي يعسر في إختيار نموذج التعليم المناسب لتطبيقه. ولهذا ، عند رأي الباحث أن عطاء الإجراء بشكل نموذج التعليم المناسب يستطيع أن يصلح مشكلات التلاميذ .

على أسس ما طالعه الباحث من المؤلفات المختلفة عن نموذج التعليم ، يقدم الباحث نموذج التعليم الذي يستطيع إستخدامه كحل لإصلاح المشكلات المذكورة. نموذج التعليم المقصود هو نموذج التعليم التعاوني بنوع مباراة اللعبة ، أحد نماذج التعليم التعاوني الذي ينشره David DeVries و Keith Edwards وRobert Slavin من جامعة John Hopkins (فينان لامفير ، ٢٠٢١ ؛ سيلافين ، ٢٠١٥ ؛ سيتيئاني وفيريئانسى ، ٢٠١٥).

نموذج مباراة اللعبة هو أحد نماذج التعليم التعاوني الذي توجد فيه اللعبة بشكل المباراة بين واكلي مجموعات التلاميذ (ساكو في نور ديئان شاه وفاهيوني ، ٢٠١٦). المباراة المقصودة هي اللعبة الأكادمية التي محتوياتها تتعلق بمادة التعليم التي بينها المعلم قبلها و ناقشها التلاميذ مع مجموعاتهم.

على أسس ما طالعه الباحث من المؤلفات المختلفة ، يقدر الباحث أن تدهور قدرة التلاميذ في مهارة فهم المقروء يستطيع أن يصلحه عطاء الإجراء من هذا النموذج. لأن باستخدام ذلك النموذج ، التلاميذ سيركزون أكثرا على تحليل المسألة التي تتعلق بنص القراءة ، حتى سيفهم التلاميذ المعلومات في النص خيرا. بجانب ذلك ، يقدر الباحث أن عطاء نموذج مباراة اللعبة سيزيد خيار نموذج التعليم الذي يملكه المعلم.

على أسس المشكلات والدراسة التي بينها الباحث ، يتامر الباحث أن ينفذ البحث الإجرائي التي تُعْمَل متعاونا مع المعلم في الفصل الثامن – د في مدرسة العناية الثانوية بمدينة باندونج. والإجراء هو إستخدام نموذج مباراة اللعبة في تعليم مادة اللغة العربية لترقية مهارة فهم المقروء للتلاميذ .

بسبب ذلك ، موضوع البحث الذي يقدم الباحث هو دراسة البحث الإجرائي بعنوان "تعليم اللغة العربية من خلال نموذج التعليم التعاوني بنوع مباراة اللعبة لترقية مهارة فهم المقروء".

ب. صياغة المشكلة

على أسس المشكلات التي قد بينت في تمهيد المشكلة ، صياغة المشكلة العامة في هذا البحث هي كيف عملية تعليم اللغة العربية من خلال نموذج التعليم التعاوني بنوع مباراة اللعبة لترقية مهارة فهم المقروء لدي تلاميذ الفصل الثامن – د في مدرسة العناية الثانوية بمدينة باندونج؟

بجانب ذلك ، الباحث قد نظم صياغة المشكلة الخاصة في هذا البحث على شكل الأسئلة كما يلي.

١. كيف تخطيط تعليم اللغة العربية من خلال نموذج التعليم التعاوني بنوع مباراة اللعبة لترقية مهارة فهم المقروء لدي تلاميذ الفصل الثامن – د في مدرسة العناية الثانوية بمدينة باندونج؟
٢. كيف تنفيذ تعليم اللغة العربية من خلال نموذج التعليم التعاوني بنوع مباراة اللعبة لترقية مهارة فهم المقروء لدي تلاميذ الفصل الثامن – د في مدرسة العناية الثانوية بمدينة باندونج ؟
٣. كيف تقويم تعليم اللغة العربية من خلال نموذج التعليم التعاوني بنوع مباراة اللعبة لترقية مهارة فهم المقروء لدي تلاميذ الفصل الثامن – د في مدرسة العناية الثانوية بمدينة باندونج ؟

ج. أهداف البحث

في هذا البحث ، الباحث نظم أهداف البحث الذين يحتويين على أهدفين وهما الأهداف العام والأهداف الخاص.

١. الأهداف العام

هذا البحث يهدف عامة إلى تحليل عملية تعليم اللغة العربية من خلال نموذج التعليم التعاوني بنوع مباراة اللعبة لترقية مهارة فهم المقروء لدي تلاميذ الفصل الثامن – د في مدرسة العناية الثانوية بمدينة باندونج.

٢. الأهداف الخاص

والأهداف الخاص من هذا البحث هو يلي

١. لتحليل تخطيط تعليم اللغة العربية من خلال نموذج التعليم التعاوني بنوع مباراة اللعبة لترقية مهارة فهم المقروء لدي تلاميذ الفصل الثامن – د في مدرسة العناية الثانوية بمدينة باندونج.
٢. لتحليل تنفيذ تعليم اللغة العربية من خلال نموذج التعليم التعاوني بنوع مباراة اللعبة لترقية مهارة فهم المقروء لدي تلاميذ الفصل الثامن – د في مدرسة العناية الثانوية بمدينة باندونج.
٣. لتحليل تقويم تعليم اللغة العربية من خلال نموذج التعليم التعاوني بنوع مباراة اللعبة لترقية مهارة فهم المقروء لدي تلاميذ الفصل الثامن – د في مدرسة العناية الثانوية بمدينة باندونج

د. فوائد البحث

فوائد هذا البحث يستطيع نظر إليها من جانبين ، وهو الفوائد النظري والفوائد التطبقي.

١. الفوائد النظري

هذا البحث يستطيع أن يفيد كإحدى المساعدات في التفكير عن إستخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع مباراة اللعبة في تعليم اللغة العربية ، خاصة الذي يتعلق بسعي ترقية مهارة فهم المقروء. ذلك التفكير يستطيع أن يستخدم كأحد المراجع لعمل البحث المتابعي أو لتطوير النظر عن إستخدام ذلك النموذج في تعليم اللغة العربية ، خاصة في سعي ترقية مهارة فهم المقروء.

٢. الفوائد التطبقي

ومن ناحية التطبيق هذا البحث يفيد لعدة الجهات كما يلي.

أ. الفوائد للمدرسة

ولجهة المدرسة ، هذا البحث يكون إشتراكا في إصلاح جودة تعليم اللغة العربية في المدرسة ، خاصة في سعي ترقية مهارة فهم المقروء.

ب. الفوائد للمعلم

هذا البحث يفيد كآلة ترقية جودة كفاءة المعلم في التعليم. و نتائج هذا البحث يستطيع أن يستعمل كإحدى المراجع لإختيار نموذج التعليم الذي سيستخدم في عملية تعليم اللغة العربية ، خاصة في سعي ترقية مهارة فهم المقروء.

ج. الفوائد للتلاميذ

ولجهة التلاميذ ، هذا البحث يستطيع أن يكون وسيلة لإصلاح نقصهم في تعلم اللغة العربية ، خاصة الذي يتعلق بمهارة فهم المقروء.

د. الفوائد للباحث

وأما الفائدة للباحث ، فهي يستطيع هذا البحث أن يزيد المعرفة والخبرة في إستخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع مباراة اللعبة في عملية تعليم اللغة العربية ، خاصة في سعي ترقية مهارة فهم المقروء.

هـ. هيكل تنظيم الرسالة

في إخبار حاصل هذا البحث ، سيؤلف الباحث الرسالة بنظام سيبينه كما يلي.

الباب الأول هو مقدمة. وهو يحتوي على تمهيد مشكلة البحث و صياغة المشكلة وأهداف هذا البحث وفؤائد البحث والشرح المختصر عن هيكل تمظيم هذه الرسالة.

الباب الثاني هو الإيطار النظري. وهو يحتوي على دراسة النظر بإستخدام عدة المراجع ، إما بشكل الكتاب أو مقالة المجلة. والنظر المبحث في هذا الباب هو يتعلق بمتغير البحث والكالمة الرئيسية في صياغة المشكلة. النظر المبحث في هذا الباب سيستخدم كأسس في عملية هذا البحث.

والباب الثالث هو منهجية البحث. وهو يحتوي على تصميم يستخدم في هذا البحث و إجراء في عملية البحث و بيان عن تقنيات جمع البينات و تحليلها و بيان عن الموقع و المشترك و الوقت للبحث. بجانب ذلك ، في هذا الباب يبين مؤشرات النجاح في هذا البحث لأن هذا البحث هو البحث الإجرائي في الفصل.

والباب الرابع هو نتائج البحث و مناقشتها. و هو يحتوي على البينات التي جمعها الباحث و تحليل البيانات المذكورة وفقا لصياغة المشكلة المؤلفة.

والباب الخامس هو الخلاصة و الإقتراحات. و هو يحتوي على إستنتاج من الدراسة و التحليل في هذا البحث. بجانب ذلك ، في هذا الباب هناك إقتراحات يقدمها الباحث. و هي تتعلق بالخطوة التالية من حاصل هذا البحث.